الجره ثلاثة احرف فاستنجى بكل حرف فحصل التطهير فانه يجوز والعدد
شرط عند الشافعي رحمه الله تعالى عن ابن مسعود رضي الله
عنه انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن
فسالني احجار الاستنجا فاتيته بحجرين وروثة فاخذ الحجرين
ورمى الروثة وقال هذا ركس رجس والرجس والنجس بمعنى
واحد فقلنا هذا الخبر حجة عليكم لان النبي صلى الله
عليه وسلم اخذ الحجرين ورمى الروثة ولم يسال الثالث
بين ان العدد ليس بشرط **فصل** ويجوز الاستنجا بستة
اشيا بالحجر والمدر والتراب والخرقة واللبد والقطن
ويكره الاستنجا بستة اشيا بالعظم والروث والخزف
والفحم والاجر وعلف الدواب وما اشبه ذلك **فصل**
فان قيل ما الفرق بين الاستنجا والاستنقا والاستبرا
قيل له الاستبرا هو التنحنح والسعال وهو ان ينتر الرجل
حتى يزول الما من مثانته فيترك ذكره وقال بعضهم هو ان
ينقل قدميه من موضع الغايط الى موضع الطهارة حتى يستيقن
بزوال

بزوال بوله **واما** الاستنقا فهو طلب النقاوة بالحجر او بالمدر
او غير ذلك وقال بعضهم هو ان يدلك مقعده حتى تذهب
الرايحة الكريهة براحة شماله وقال بعضهم هو ان يدلك
مقعده حتى يقرب الى الجفاف وقال بعضهم هو ان ينشف
بالمنشفة او بالخرقة حتى لا يقطر الما المستعمل على الثوب
واما الاستبرا فهو ان يركض برجليه على الارض حتى تزول
برودة الطبيعة عنه **فصل** ثم اعلم بان المستنجي يحتاج
عند الدخول في الخلا والخروج منه الى ستة اشيا اولها
البداية برجله اليسرى والثاني الاستعاذة بالله وهو
ان يقول اعوذ بالله اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس
الخبيث المخبث من الشيطان الرجيم والثالث ان يستنجي
بثلاثة احجار او بثلاث مدرات او بثلاث حفنات من التراب
والرابع الخروج برجله اليمنى والخامس الشكر لله وهو ان يقول
الحمد لله الذي اذهب عني الاذى ما يوذيني وامسك علي ما ينفعني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)